



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### الجلسة العامة

البند رقم ٨: كلمات وفود الدول المتعاقدة والمراقبين

### بيان أوروغواي

(مقدم من أوروغواي)

[السيد الرئيس،

بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي، يتوجّه وفد أوروغواي بتحياته ويتقدّم بأسمى عبارات التقدير لرئيس المجلس، الدكتور أولومويا بينارد أليو، ويقدم هذا البيان للنشر.]

في هذه الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية، يرغب وفد أوروغواي في إعادة تأكيد التزامه القوي والذي لا لبس فيه حيال المبادئ التي تستند إليها أهداف المنظمة الاستراتيجية، والأهداف المشار إليها في اتفاقية شيكاغو لعام ١٩٤٤، وفي ملاحظتها الفنية، وقرارات الجمعية العمومية، والوثائق الصادرة عن المجلس.

وبوصفها المحفل العالمي لجميع المسائل المتعلقة بالطيران المدني الدولي، تروج الايكاو للامتثال للمبادئ التي تشمل مفاهيم أساسية لضمان تطوّر النقل الجوي بصورة تتسم بالانتظام والكفاءة والاقتصاد والاستدامة.

وأوروغواي ملتزمة التزاماً عميقاً بمبدأ تعدد الأطراف، وهو إحدى الركائز الأساسية لسياستها الخارجية. والتزام بلدنا حيال هذا المبدأ متجذّر في قناعتنا بأنّ الهيئات متعدّدة الأطراف تشكل الوسيلة الرئيسية لتوفير على الضمانات الضرورية للدفاع عن حقوق الدول ومصالحها المشروعة على الصعيد الدولي.

وفي سياق التحديات الجديدة للقرن الحادي والعشرين، يحافظ بلدنا على التزام متين ومتجدد بتعدد الأطراف ويواصل المشاركة النشطة في منظومة الأمم المتحدة، اقتناعاً منه بضرورة تعزيز التعاون والتفاهم بين جميع الأمم، على أساس المساواة، بغرض رفع هذه التحديات.

وفي سياق إقليمي، وفي سياق الطيران المدني، نود التأكيد على التوقيع على اتفاق الأجواء المفتوحة متعدد الأطراف بين الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني (LACAC) بالإضافة إلى الاتفاق الإقليمي الفرعي بشأن الخدمات الجوية الموقع بين الأرجنتين وبوليفيا والبرازيل وشيلي وباراغواي وأوروغواي.

<sup>1</sup> النسخة الإسبانية قدّمتها الأوروغواي.

وتسرنا الإحاطة علما بحملة الايكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، والتي تعالج مسائل حيوية مثل السلامة من خلال مساعدة الدول في تطبيق القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن المنظمة. وتجدر الإشارة أيضا إلى برامج التعاون والمساعدة الفنية والتدريب التي تروج لها الايكاو لتمكين الدول من تشجيع الازدهار المستدام على الصعيدين المحلي والإقليمي، وكلها أمور تساعد على تعزيز الترابط العالمي. ونرى في هذه الجهود برنامجاً للتضامن مع البلدان التي لا تتمتع بالشروط اللازمة لتسهيل الوصول الميسر إلى التكنولوجيا أو الوسائل المختلفة التي تمكنها من تحقيق التقدم لأسباب مختلفة، ولكنها تتمتع بالعزم القوي على الوفاء بالتزاماتها حيال الأسرة الدولية.

الطيران يحفز فرص العمل والتجارة والسياحة ونواحي أخرى من التنمية الاقتصادية الوطنية والإقليمية والدولية، ما يبرز قيمة الأدوات والخدمات التي توفرها الايكاو للمساعدة على الكشف عن مواطن القصور في مجال الطيران وإيجاد الآليات لتقييم المخاطر والابتكار والأمن الإلكتروني.

وتؤمن أوروغواي بحماية الركائز الأساسية لمنظومة الطيران المدني الدولي، بالاستناد إلى الوثام والنهج الودي الواجب اتباعه لمعالجة المسائل العالمية، مع مراعاة الظروف المختلفة لكل دولة، وتحقيق الاتساق على جميع المستويات في العالم بحيث تتمكن جميع الدول من جني المنافع الاجتماعية والبيئية لنقل جوي يتسم بالازدهار والسلامة.

وتؤكد أوروغواي ثقتها في العمل الممتاز الذي تقوم بها الايكاو بمختلف هيئاتها، والذي سلط عليه الضوء في مناسبات عديدة كان آخرها تنظيم الاجتماع رفيع المستوى بشأن خطة التدابير العالمية القائمة على آليات السوق، التي من المستحسن التوصل عبرها إلى توازن يراعي مبادئ مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، لا سيما مبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة والقدرات الموازية لها بالاستناد إلى الظروف الوطنية. وقد أعيد التأكيد على هذه المبادئ في اتفاق باريس لعام ٢٠١٥، والذي يهدف إلى توفير رد على مسألة تغير المناخ الملحة، أيضا مع مراعاة انعكاسات الإجراءات المتخذة لمعالجة هذه القضية.

تغير المناخ مشكلة تواجهها للبشرية جمعاء. وهي تهديد يجب على الجنس البشري التغلب عليه. وتقر أوروغواي بهذا التحدي وهي ما فتئت تنهض بمسؤولياتها، على الصعيدين الدولي والمحلي، كما يثبت ذلك إقرار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو واتفاق باريس الأخير لعام ٢٠١٥ الذي وقّعت عليه أوروغواي، والذي انبثق عن مؤتمر الأطراف (COP/21) المنعقد في نوفمبر ٢٠١٥، والذي قدّم مساهمات مقررة وطنيا (NDCs) بصورة مؤقتة.

لدى أوروغواي خطة وطنية للتصدّي لتغيّر المناخ مبادئها الأساسية هي التنمية المستدامة، واللامركزية والتبعية، والحيطة والوقاية، والإنصاف والتضامن، والمشاركة والتوافق، والتنسيق والتعاون، والمسؤوليات المشتركة لكن المتباينة.

وهناك سمة أخرى للإيكاو تستحق التشديد عليها وهي استمرار تعدد اللغات ضمن المنظمة. باختصار، يساعد تعدد اللغات على ضمان الشفافية في أعمال المنظمة، وسلاسة التواصل، وتهيئة بيئة تؤدي إلى التفاهم ما بين الدول.

وفيما يتعلّق بالسلامة، وهي أحد الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، ينبغي ألا يغيب عن بالنا أنّ أفعال التدخل غير المشروع في الطيران المدني قد باتت تشكل عائقا أمام نموّه المتّسم بالسلامة والانتظام. وهذا ينطبق أيضا على أنواع أخرى من السلوك غير المشروع، مثل استخدام الطائرات كأسلحة للدمار، واستخدام نظم الصواريخ أرض-جو، واستخدام الأجهزة المتفجرة الارتجالية، والاستيلاء غير المشروع على الطائرات، والهجمات ضد منشآت الطيران. وتؤدي هذه الأمور كافة إلى إضعاف الثقة في أمن الطيران المدني الدولي.

وتعيد أوروغواي تأكيد إدانتها بأشدّ العبارات لجميع التهديدات والجرائم وأي أفعال من شأنها تقويض الثقة في أمن الطيران المدني الدولي، وتهديد الأرواح، وتهديد السلامة الجسدية للأشخاص على متن الطائرات وعلى الأرض.

وعليه فإننا نكرّر التأكيد على ضرورة قيام الايكاو بتسهيل وتنسيق المساعدة والدعم الفنيين للدول التي تحتاج إلى تحسين مراقبتها لأمن الطيران وأمن المطارات.

وفيما يخصّ التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي، تضطلع الايكاو بدور أساسي، وكذلك الشأن بالنسبة للأنشطة الرامية إلى تسهيل ودعم عملية التحرير. وبلدنا، على غرار دول أمريكا اللاتينية الأخرى، رائد في التفاوض والتوقيع على اتفاقات الأجواء المفتوحة الثنائية مع بلدان في أوروبا وآسيا وأمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى وأمريكا الشمالية.

وفي أثناء الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية العظيمة هذه، أوروغواي مرشحة لشغل مقعد في مجلس الايكاو للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩، عملاً باتفاق مجموعة التناوب الذي هي طرف فيه، إلى جانب جمهورية شيلي وجمهورية باراغواي، في الجزء الثالث. ولذا فنحن نطلب من جميع الدول الدعم الضروري للحصول على الأصوات التي ستنجح لنا المساهمة عبر جهودنا وعملنا في الطيران المدني الدولي، مع الدفاع عن المبادئ التوجيهية للمنظمة.

وأخيراً تود أوروغواي التشديد على مدى أهمية مواصلة الايكاو ممارسة دورها الريادي في جميع مجالات الطيران المدني الدولي، وتدعو المجلس وجميع الدول الأطراف في هذه المنظمة إلى بذل قصارى الجهد لدعم هذا الهدف.

ولكم جزيل الشكر

- انتهى -